2023 | Vol.(15), No. (62/1),P.(117-135) | الاصدار (15),العدد (1/62) , الصفحة(117-135)

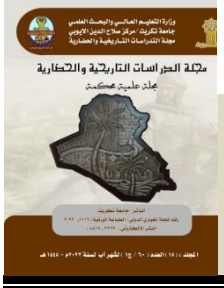

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
ISSN: 2 23-1116 (Print) - E- ISSN: 2663-8819 (Online)
Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

المزاح بين المشروع والممنوع في ضوء السنة النبوية

اسم الباحث/ ة (1): زيرك صديق علي

الدرجة العلمية: ماجستير

التخصص العلمي: دراسات اسلامية

مكان العمل: مديرية تربية زاخو

اسم الباحث/ة(2):

الدرجة العلمية:

التخصص العلمي:

مكان العمل:

ملخص البحث عربي:

الملخص:

يدور البحث حول المزاح بين المشروع والممنوع في ضوء السنة النبوية المطهرة ، حيث بين البحث مفهوم المزاح لغة واصطلاحا ، وبين مشروعية المزاح رفضا وقبولا حسب ما تقتضيه الشريعة الإسلامية مستندا للأحاديث الشريفة والأقوال المأثورة ، وتحدث البحث عن المزاح المكروه وبيّن علة كراهيته واسبابها مستندا على الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة ، وتطرق ايضا عن المزاح المندوب وبين ضوابطه واستنتاجاته من خلال السنة النبوية مستندا بالأقوال والاحاديث الشريفة ولخصها بـ تحرّي الصِدق والبُعد عن الكذِب ، ويراعي الاقتصاد مع عدم التفريط والدوام ، وأن لا يكونَ مَجلبةً للأحقاد أو محرّكًا للضَّغائِن ، وأن لا يكون مروّعًا أو مخيفًا للغَير ، وأن يكون بجميلِ القول ومُستحسَن الفِعل ، واغلب مما يكون بحاجة لإليه نحو الأطفال والنساء ، و ايضا تطرق البحث لـ مزاح النبي (صلى الله عليه وسلم) مع

Corresponding author: zirekim@jmail.com

خاصته واصحابه ، ومع الاطفال مستندا بالاحاديث النبوية الشريفة والأقوال المأثورة موضحا بعض المفردات المراد منها المزاح ومما يستدل على طيب معاشرة النبي وسماحته (صلى الله عليه وسلم)لأهل بيته واصحابه وقومه ولا يفرق بين كبيرهم وصغيرهم وتواضعه مع الجميع وكان هشاً بشاً ((وكما روي عن عبد الله بن المغيرة حيث قال : " ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله" (صلى الله عليه وسلم)).

الكلمات المفتاحية: مفهوم المزاح ، مشروعية المزاح، موانع المزاح ، مواقف المزاح

pleasantries between the project and the forbidden in the light of the Sunnah

Name of The Researcher(1): Zirk sadeek ali

Degree: M

Scientific Specialization: Master of Islamic Studies

Place of Work: Zakho Education Directorate / Ministry of Education / Kurdistan Region

Name of The Researcher(2):

Scientific Degree:

Scientific Specialization :

Place of Work:

Summary:

The research revolves around joking between the legitimate and the forbidden in the light of the Sunnah of the Prophet, where the research clarifies the concept of joking linguistically and idiomatically, and between the legality of joking in rejection and acceptance as required by Islamic law, based on the noble hadiths and aphorisms. And the honorable hadiths, and he also touched on the delegate banter and explained its controls and conclusions through the Sunnah of the Prophet, based on the honorable sayings and hadiths, and summarized

 Corresponding author: zirekim@jmail.com

them with Seeking to be truthful and avoiding lying, to be economical, not to be excessive or persistent, not to incite grudges or stir grudges, not to be terrifying or intimidating to others, to be kind in speech and good in action, and to be most of it with those who need it, such as women And the children, as well as the research dealt with the banter of the Prophet (may God bless him and grant him peace) with his household and his companions, and with the children, based on the honorable prophetic hadiths and sayings, explaining some of the vocabulary intended for joking and what is indicative of the good association and tolerance of the Prophet (may God bless him and grant him peace) to his household and his companions And his people, and he does not differentiate between the old and the young, and his humility with everyone, and he was fragile and humble, as observed on the authority of Abdullah bin Al-Mughirah, where he said: "I have not seen anyone smile more than the Messenger of God" (may God bless him and grant him peace).

Keywords: ***Concept pleasantries ، legitimacy pleasantries ، deterrent pleasantries، Situations pleasantries***

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: March / 2 024\النشر المباشر

 Corresponding author: zirekim@jmail.com

المقدمة

نحمد الله ربنا حيث شرفنا بالإسلامِ، وقوَّمَنا بكتابه العزيز، وَهَدَانا بِنَبيّنا مُحَمَّدٍ بنِ عبد الله (صلى الله عليه وسلم)، وجَعَلَنا شُعوباً وقَبائِلَ .

وبَعْدُ:

فلا يُخفى ما لقضيةِ المِزاحِ عندَ النبيّ (صلى الله عليه وسلم) من حَساسيةٍ في كيفية فهمنا للحديث وتبيينِ مَفهومهِ، وما يُدار بَين العُلماء في الكَراهية والإباحة؛ لذا كان سبب اختيار هذا البَحثِ مُحاولةً لتسليط الضَّوء على هذه القَضية الشائِكَة ، واهميته للتوضيح لعامة المسلمين أن المزاح فيه جواز شرعي وفيه مكروه وفيه محرم حتى يتضح للعامة هذا الموضوع .وقَسَّمنا البَحثَ على مَبحثينِ سبقاً بتمهيدٍ ومُقدَّمَةٍ وخاتمةٍ بأهمِ النَتائِجِ المُستقاة من البَحث، فَضلاً عن ثَبتٍ لأهمِ المَصادرِ والمَراجِع .ضمَّ التمهيدُ المزاح في اللغة والاصطلاح، وضمّ المَبحث الأول: (مَشروعية المزاح بين الرَّفضِ والقَبول)، وتناول المَبحث الثاني: (مواقف مزاح النبي "صلى الله عليه وسلَّم") .إنَّ الجُهْدَ المبذول في دِراسة فَقَرات المَوضوع على تواضعه أرجو أنْ اكون وفقت في تقديم شيئا يسيرا لخدمة الاسلام والمسلمين ، فَأسأل الله تعالى أنْ يُمَكِّنني من تَصويبهِ إذ الكَمالُ للهِ وحدَهُ جَلَّ وعَلا.

2.تمهيد

المزاح في اللغة والاصطلاح

لقد عرفه أهل اللغة بأنه الدعابة ونقيض الجد. قال ابن منظور [1]: المزح الدعابة، وفي المحكم: المزح نقيض الجد، مزح يمزح مزحا، ومزاحا ومزاحة وقد مازحه ممازحة ومزاحا، والاسم المزاح بالضم والمزاحة أيضا... والمِزاح – بالكسر: مصدر مازحه، وهما يتمازحان... والمُزح من الرجال الخارجون عن طبع الثقلاء، المتميزون من طبع البغضاء

(1) محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الإفريقي، صاحب لسان العرب (630 – 711هـ). الأعلام للزركلي (329/7)، وبغية الوعاة (106)، والدرر الكامنة (262/4).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

.[1]

وأما في عرف الشرع فقد عرَّفه الزبيدي [2] بقوله: هو المباسطة إلى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية. حتى يُخْرِج الاستهزاء والسخرية، وقد قال الأئمة: الإكثار منه، والخروج عن الجد مخل بالمروءة والوقار، والتنزه عنه بالمرة والتقبض مخل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء، وخير الأمور أوسطها [3].

2.المبحث الأول

2.1.مشروعية المزاح بين الرفض والقبول

فإن المزاح الخالي من الموانع التي تعكر صفو الخواطر مندوب إليه، وهو خلق كريم حَثَّ عليه الشارع الحكيم.

قال ﷺ: «**إنَّ من أحبِّكم إليَّ وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إليَّ وأبعدَكم مِنِّي مجلسًا يوم القيامة الثَّرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون**»[4].

إن المسلم الذي يجمع إلى الجد الذي يسعى إليه روح الدعابة ومفاكهة الحديث وعذوبة المنطق، وطرافة الحكمة يملك القلوب بجاذبية حديثه، ويأسر النفوس بلطيف معشره وكريم مداعبته؛ ولكن هل للمسلم أن ينطلق في المزح والدعابة كما يشاء وحيث أراد، أم أنه يتقيد بالضوابط الشرعية؟

والحقيقة أنه لابد من التقيد بالشرع في كل ذلك لمعرفة المكروه من المزاح والمندوب إليه.

---

(1) لسان العرب (593/2).

(2) هو محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي أبو الفيض علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب (1145 – 1205هـ). الأعلام للزركلي (297/7)، وفهرس الفهارس (398/1).

(3) تاج العروس من جواهر القاموس (322/2).

(4) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة، من حديث جابر بن عبد الله، رقم (2018) وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وللحديث شواهد من حديث أبي ثعلبة الخشني عند أحمد في المسند، حديث (17732 و 17743) .

Corresponding author: zirekim@jmail.com

2.2. ينقسم المزاح الى قسمين :

1-المزاح المكروه:

فالمكروه منه ما كان فيه إفراط بحيث يخرج المسلم عن مهمته الأساسية التي خلق من أجلها والتي هي عبادة خالقه جل وعلا: قال تعالى: ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾ [الذاريات: 56].والمقصود بالعبادة معناها الشامل؛ فهي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة [1].أما إذا لم يكن فيه إفراط ولا شغل عن الله فهذا سنة، وقد فعله صحابة رسول الله ﷺ الذين تربوا في مدرسة النبوة؛ فقد كانوا يتمازحون فيما بينهم، ولكن إذا جد الجد كانوا هم الرجال.روى البخاري [2] في الأدب المفرد بسنده إلى بكر [3] بن عبد الله؛ قال: «**كان أصحاب رسول الله ﷺ يتبادحون بالبطيخ** [4]، **فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال**»[5].إن المزاح المنهي عنه هو ما فيه إفراط؛ لأنه يسبب قسوة القلب ويشغل عن ذكر الله والفكر في مهمات الدين، ويؤول في الكثير من الأوقات إلى الإيذاء، والحقد، وسقوط المهابة والوقار [6].ويقول الشيخ بدر الدين الغزي [7]: "قد ورد في ذم المزح ومدحه أخبار، فحملنا ما ورد في ذمه على ما إذا وصل إلى حد المثابرة والإكثار؛ فإنه إزاحة عن الحقوق، ومخرج إلى القطيعة والعقوق، يصيم المازح ويضيم الممازح، فوصمُه المازح أن يذهب عنه الهيبة والبهاء، ويجرئ عليه الغوغاء والسفهاء، ويورث الغل في قلوب الأكابر والنبهاء.

(1) ينظر: العبودية لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، المكتب الإسلامي، بيروت 1403هـ.

(2) محمد بن إسماعيل بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، مات سنة ست وخمسين (ومائتين) وله اثنتان وستون سنة، (ت: 468 وت ت: 47/9).

(3) بكر بن عبد المزني: أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل مات سنة ست ومائة، (ت: 127 و ت ت: 1/ 484).

(4) أي: يترامون به، يقال: بدح يبدح إذا رمى. النهاية: (104/1).

(5) الأدب المفرد للبخاري: (202)، حديث (266)، والحديث في السلسلة الصحيحة للشيخ ناصر، حديث (435).

(6) ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (106/14).

(7) هو أبو البركات بدر الدين محمد بن محمد الغزي ولد سنة أربع وتسعمائة ومات سنة أربع وثمانين وتسعمائة. الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، لنجم الدين الغزي (3/3).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

وأما إضامة الممازح فلأنه إذا قوبل بفعل ممض أو قول مستكره، وسكت عليه أحزن قلبه وأشغل فكره، أو قابل عليه – جانب مع صاحبه حشمة وأدبا، وربما كان للعداوة والتباغض سببا؛ فإن الشر إذا فُتح لا يستد، وسهم الأذى إذا أُرسل لا يرتد، وقد يعرِّض العرض للهتك، والدماء للسفك؛ فحق العاقل (أن) [1] يتقيه وينزه نفسه عن وصمة مساويه"[2] وعلى هذا يُحمل ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده موعدة فتُخْلِفه**»[3].وكما قرر الشيخ بدر الدين رحمه الله أن المزاح في أصله طريق إلى السرور والفرح؛ فإن الفرح نوعان كما أن المزاح نوعان؛ ففي الفرح خير وشر، كما أن في المزاح خيرا وشرا.ولهذا فإن نظير هذا التفصيل وإن كان من قبيل آخر مع اجتماعه مع هذا الموضوع بجامع السرور الموجود في المزاح الطيب والسرور المحذور في المزاح السيئ – أقول: نظيره ما جاء من التوجيه الرباني الذي يأمر الله تعالى فيه بالفرح حينما يحصل الإنسان على النعم، وينظر إلى ما بين يديه مما تفضل الله تعالى عليه به من النعم الجزيلة التي تسره وتجعله يتوجه بها إلى استعمالها فيما يرضي الله عز وجل ليؤدي بعمله هذا واجب الشكر.

يقول الله تعالى: ﴿**قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ**﴾ [يونس: 58].هكذا جاء الأمر في الآية بصيغة الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، وجاء النهي في كتاب الله تعالى عن الفرح المؤدي إلى الأشر والبطر والطغيان؛ حيث يستعمل الإنسان نعم الله تعالى فيما يسخطه، فيكون بذلك جاحدا لفضله عليه سبحانه وتعالى، وهذا ما ذكره الله تعالى على لسان الناصحين لقارون حينما بطر نعم الله عليه وتفاخر وتعالى فقالوا له: ﴿**لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ * وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ**

(1) ليست في الأصل وزدناها للتوضيح.

(2) المراح في المزاح لبدر الدين الغزي: (7 – 8).

(3) سنن الترمذي في كتاب البر والصلة، حديث: (1995) وقال: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والحديث فيه الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدا ولم يميز حديثه فترك. (ت: 464 و ت ت: 465/8).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ * قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي...﴾ [القصص: 76 – 78].

2-.المزاح المندوب

أما المزاح المندوب إليه فهو ما يجري بين الأهل والأقارب، والإخوان والأصدقاء؛ بشرط أن لا يكون فيه أذية لأحد، أو استخفاف به، وأن يكون قصد به تطييب نفس المخاطب ومؤانسته، وقد كان رسول الله ﷺ يفعله على ندرة لمصلحة تطييب نفس المخاطب ومؤانسته، وهو سنة مستحبة [(1)].

قال الماوردي [(2)]: "العاقل يتوخَّى بمزاحه حالين لا ثالث لهما:

– أحدهما: إيناس المصاحبين، والتودد إلى المخاطبين، وهذا يكون مما أنس من جميل القول وبسط من مستحسن الفعل.

– والثاني: أن ينفي بالمزاح ما طرأ عليه وحدث به من هم، وقد قيل لابد من المصدور أن ينفث" [(3)].

وقد أوصى أحد السلف [(4)] ابنه بوصية بليغة ينبغي لكل مازح استحضارها لئلا تزل قدمه، فقال: "لا تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا تمازح الدنيء فتهون عليه" [(5)].ولم يكن مزح رسول الله ﷺ ليخرج عن الحالين السابقين.فقد قال ﷺ : «**إني لأمزح ولا أقول إلا حقا**»[(6)].

(1) فتح الباري (526/10)، وتحفة الأحوذي (125/6).

(2) هو: علي بن محمد بن حبيب البصري المعروف بالماوردي أبو الحسن فقيه أصولي مفسر أديب (364 – 450هـ)، السير: (163/11)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة: (189/7).

(3) ينظر: فيض القدير (18/3).

(4) هو: سعيد بن العاص بن أمية ولد عام الهجرة، وقتل علي أباه يوم بدر وكان سعيد من أشراف بني أمية وأجوادهم وفصحائهم. تجريد أسماء الصحابة: (223/1)، والإصابة: (98/3).

(5) ذكره الحافظ في ترجمته في الإصابة (98/3).

(6) رواه الطبراني في الصغير (59/2) حديث (779) من طريق بكر بن عبد الله المزني وقال: لم يرو عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد وحسنه الهيثمي في المجمع: (89/8) .

Corresponding author: zirekim@jmail.com

قال المناوي [1] رحمه الله: قوله: «**ولا أقول إلا حقا**»: لعصمتي من الزلل في القول والعمل... وإنما كان يمزح لأن الناس مأمورون بالتأسي به والاقتداء بهديه؛ فلو ترك اللطافة والبشاشة ولزم العبوس والقطوب، لأخذ الناس من أنفسهم بذلك على ما في مخالفة الغريزة من المشقة والعناء؛ فمزح ليمزحوا [2].قلت: وهذا رحمة من الله بهذه الأمة؛ فحياة المسلم لو كانت كلها على سمت واحد لما رأيت أحد يأنس بأخيه، لهذا كان النبي ﷺ يحث أصحابه على بث روح المحبة والألفة بينهم رضي الله عنهم أجمعين؛ فعن أبي ذر الغفاري[3] رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «**لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق**»[4].ولم يكن النبي ﷺ كثير المزاح، وإذا مازح فعل ذلك لأهداف تربوية سامية تفضي إلى حياة القلوب بالتعلق بالله سبحانه وتعالى؛ كما أن فيها التودُّدَ إلى أفراد المجتمع صغيره وكبيره، وإبراز محاسن هذا الدين.

3.المبحث الثاني

مواقف مزاح النبي ﷺ

3.1.المطلب الأوَّل: مزاحه ﷺ مع أهل بيته :

سنتناول في هذا المطلب ملاطفاته ومزاحه المليء بالتربية، وهذا نتيجة حتمية لما عرف عنه ﷺ من الخيرية لأهله ولأمته عامة.

فعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم خيركم لأهله، وأنا**

(1) المناوي (952 – 1031هـ) محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي القاهري. معجم المؤلفين (166/10)، فهرس دار الكتب المصرية (177/6).

(2) فيض القدير: (18/3).

(3) هو: جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار أبو ذر الغفاري، مات بالربذة سنة اثنتين وثلاثين. تجريد أسماء الصحابة (90/1)، والكاشف (333/3).

(4) مسلم في صحيحه باب استحباب طلاقة الوجه (2626/144)، وأحمد في المسند (63/5).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

خيركم لأهلي»[1].ومن الخيرية بعد أداء الواجبات الصفح والألفة وحسن المعاشرة وطلاقة الوجه؛ وهذا بعض تلك الأخلاق.

- **الحديث الأول:**

روى البخاري ومسلم [2] بسنديهما إلى عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ يوما: «**يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام، فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته**»[3].

قال النووي: "فيه – أي في هذا الحديث – من الفوائد فضيلة ظاهرة لعائشة رضي الله عنها، وفيه دليل لجواز الترخيم"[4].وقال الحافظ: "في هذا الحديث منقبة عظيمة لعائشة" [5].قلت: فترخيمُه ﷺ لاسم عائشة من باب المزاح والملاطفة للأهل [6].

- **الحديث الثاني:**

ومن طيب معاشرته ﷺ لأهله والمبالغة في حسنها وطيبها قوله لعائشة: «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»[7]. وهذا جزء من حديث طويل اقتصرنا على محل الشاهد منه.

---

(1) أبو داود في السنن (4899)، والترمذي (709/5) وقال: حسن غريب صحيح، وأورده الشيخ ناصر في صحيح جامع الترمذي برقم (3057).

(2) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه مات سنة إحدى وستين (ومائتين) وله سبع وخمسون سنة. (ت: 529، ت ت: 126/10).

(3) متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب الفضائل باب فضل عائشة. الفتح (106/7)، ومسلم في فضائل الصحابة باب فضل عائشة، حديث (2447/91).

(4) شرح النووي على مسلم (227/8).

(5) فتح الباري (108/7).

(6) يقال رخمت الجارية: صارت سهلة المنطق فهي رخيمة ورخيم، ومنه الترخيم في الأسماء لأنه تسهيل للنطق بها. مختار القاموس (243).

(7) متفق عليه، البخاري في النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل من حديث عائشة قالت: «**جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا .....**». الفتح (254/9)، ومسلم في فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع (2448/92).

قال القرطبي معلقا على هذا الحديث: الصحيح أنه كله من قول عائشة رضي الله عنها إلا قول النبي ﷺ لها: «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**». هذا هو المتفق عليه عند أهل الصحيح، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (333/6)،

Corresponding author: zirekim@jmail.com

قال النووي: "قال العلماء: هو تطييب لنفسها، وإيضاح لحسن معاشرته إياها، ومعناه: أنا لك كأبي زرع... وقال: قال العلماء: في حديث أم زرع هذا فوائد، منها: استحباب حسن المعاشرة للأهل، وجواز الإخبار عن الأمم الخالية، وأن المشبه بالشيء لا يلزم كونه مثله في كل شيء.ومنها: أن كنايات الطلاق لا يقع بها طلاق إلا بالنية؛ لأن النبي ﷺ قال لعائشة: «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**». ومن جملة أفعال أبي زرع أنه طلق امرأته أم زرع، ولم يقع على النبي ﷺ طلاق بتشبيهه؛ لكونه لم ينو الطلاق"[1].وقال الحافظ: في هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم حسن عشرة المرء أهله بالتأنيس والمحادثة بالأمور المباحة؛ ما لم يفض ذلك إلى ما يمنع.وفيه المزح أحيانا وبسط النفس به، ومداعبة الرجل أهله، وإعلامه بمحبته لها؛ ما لم يؤد ذلك إلى مفسدة تترتب على ذلك من تجنيها عليه وإعراضها عنه... وجواز الانبساط بذكر طرف الأخبار ومستطابات النوادر تنشيطا للنفوس [2].

3.2.المطلب الثاني: مزاحه ﷺ مع الصغار:

إن المتأمل لهدي رسول الله ﷺ في مزاحه ودعابته مع الصبيان يجد أنموذجا فريدا؛ فهو مع كونه ﷺ نبيا ورسولا وقائدا ومعلما ومربيا لهذه الأمة لم ينس الصبيان علماء المستقبل؛ فقد كان أرحم الناس بالصبيان والعيال [3].وقد أشار النووي إلى أن الحديث يروى: «**ما رأيت أحدا أرحم من رسول الله ﷺ بالعيال**».وهذا هو المشهور الموجود في النسخ والروايات، وفي بعض الروايات بالعباد، ثم قال: ففيه بيان كريم خلقه ﷺ ورحمته بالعيال والضعفاء، وفيه: **فضيلة الرحمة بالعيال والأطفال وتقبيلهم** [4].

- **الحديث الأول:**

وكذا قال الحافظ في الفتح (276/9)، وقال: وجاء باقيه خارج الصحيح مرفوعا كله.

(1) شرح النووي على مسلم (238/8).

(2) الفتح (276/9).

(3) رواه ابن عساكر من حديث أنس كما ذكر الشيخ ناصر في صحيح الجامع الصغير (235/4)، حديث (2673) وفي السلسلة الصحيحة حديث (2089) .

(4) المصدر السابق (85/8).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

روى البخاري ومسلم بسنديهما إلى أبي التياح [1] قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: «**إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: يا أبا عمير، ما فعل النغير**»[2].قلت: هذا الحديث من الأحاديث التي أفردها العلماء بتآليف خاصة دفاعا عن السنة المطهرة؛ فمن العلماء الذين أفردوه بمؤلَّف خاصٍ ابن القاص [3] وسمى كتابه: "فوائد حديث أبي عمير" وذكر في مقدمة هذا الكتاب سبب تأليفه وأن بعض الناس عاب على أهل الحديث أنهم يروون أشياء لا فائدة فيها ومثَّل بحديث أبي عمير هذا.وقال رحمه الله: إنه استخرج منه ستين وجها من الفقه وسردها جميعا، ونحن نذكر بعض ما ذكر؛ فقال في قوله: «**وكان رسول الله ﷺ إذا جاء مازحه**». ما يدل على أنه كان يمازحه كثيرا، وإذا كان كذلك كان في ذلك شيئان:أحدهما: أن الممازحة مع الصبيان مباح.والثاني: أنها إباحة سنة لا إباحة رخصة؛ لأنها لو كانت إباحة رخصة لأشبه أن لا يكثرها؛ وفيه ما يدل على حسن الخلق وأنه يجوز أن يختلف حال المؤمن في المنزل عن حاله إذا برز؛ فيكون في المنزل أكثر مزاحا، وإذا خرج أكثر سكينة ووقارا إلا من طريق الرياء.وفيه أنه كان من صفته ﷺ أنه كان يواسي بين جلسائه حتى يأخذ كلٌّ بِحَظِّ.وكذلك فعل رسول الله ﷺ في دخوله على أم سليم؛ صافح أنسا، ومازح أبا عمير الصغير، ونام على فراش أم سليم، حتى نال الجميع من بركته ﷺ [4].

(1) هو: يزيد بن حميد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو التياح بمثناة تحتانية ثقيلة وأحرى مهملة، بصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت مات سنة ثمان وعشرين ومائة (ت: 600، ت ت: 320/11).

(2) تصغير النغر، وهو طائر يشبه العصفور، أحمر المنقار، ويجمع على: نغران. النهاية (86/5)، والحديث متفق عليه أخرجه البخاري في الأدب، باب الانبساط إلى الناس (37/8)، ومسلم في كتاب الأدب، حديث (2150/3).

(3) هو: أبو العباس بن القاص، أحمد بن أبي أحمد الطبري الشافعي مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (335هـ) بطرطوس. شذرات الذهب (191/4)، وسير أعلام النبلاء (371/15).

(4) جزء فيه فوائد حديث أبي عمير (13 – 25 – 26 – 33).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

- **الحديث الثاني:**

روى الزهري [1] عن محمود بن الربيع [2] قال: «**عقلت من النبي ﷺ مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو**»[3].وفي هذا الحديث من هديه ﷺ ممازحة الأطفال؛ جبرا لخواطر آبائهم.قال الحافظ: قوله: "مجّة" أي بفتح الميم وتشديد الجيم، والمج هو إرسال الماء من الفم، وقيل: لا يُسمى مجا إلا إن كان على بعد. وفعله النبي ﷺ مع محمود؛ إما مداعبة معه، أو ليبارك عليه بها كما كان ذلك من شأنه مع أولاد الصحابة [4].

3.3.المطلب الثالث: مزاحه مع أصحابه:

يتضمن هذا المطلب مزاحه ﷺ مع أصحابه وفيه من التوجيه والإرشاد والأنس للقلوب والتواضع والنصح ما لا يعلمه إلا الله؛ وذلك عملا منه بقوله تعالى: ﴿**وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الحجر: 88]، وسيأتي تفصيل ذلك.

- **الحديث الأول:**

ومن هديه ﷺ في هذا المجال ما جاء في حديث جابر بن عبد الله الأنصاري في قصة جمله المشهورة. قال جابر [5] بن عبد الله: غزوت مع رسول الله ﷺ فتلاحق بي، وتحتي ناضح لي قد أعيى ولا يكاد يسير قال: فقال لي: «**ما لبعيرك؟**» قال: فقلت: عليل. قال: فتخلف رسول الله ﷺ فزجره ودعا له، فمازال بين يدي الإبل قدامها يسير، قال: فقال لي: «**كيف ترى بعيرك؟**» قال: قلت: بخير، قد أصابته بركتك. قال: «**أفتبعنيه؟**» فاستحييت، ولم

(1) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، (ت: 506 ، ت ت: 445/9).

(2) محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو الخزرجي، أبو نعيم أو أبو محمد المدني، صحابي صغير، وجل روايته عن الصحابة، (ت: 522، ت ت: 63/10).

(3) رواه البخاري في كتاب العلم، باب متى يصح سماع الصغير (172/1)، والبغوي في شرح السنة (242/1).

(4) فتح الباري (172/1).

(5) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام... الأنصاري شهد أحدا فيما قيل وشهد ما بعدها واستغفر له النبي ﷺ مرات. تجريد أسماء الصحابة (73/1)، والإصابة (222/1).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

يكن لنا ناضح غيره. قال: فقلت: نعم، فبعته إياه، على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة. قال: فقلت له: يا رسول الله إني عروس. فاستأذنته فأذن لي، فتقدمت الناس إلى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسألني عن البعير، فأخبرته بما صنعت، فلامني فيه قال: وكان رسول الله ﷺ قال لي حين استأذنته: «**ما تزوجت أبكرا أم ثيبا؟**» فقلت له: تزوجت ثيبا. قال: «**أفلا تزوجت بكرا تلاعبك وتلاعبها؟**» فقلت له: يا رسول الله توفي والدي – أو استشهد – ولي أخوات صغار، فكرهت أن أتزوج إليهن مثلهن فلا تؤدبهن، ولا تقوم عليهن، فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن. قال: فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة، غدوت إليه بالبعير، فأعطاني ثمنه وردَّه عليَّ [1].قلت: وفيه جواز الممازحة من الكبير لمن هو دونه، وقد ذكر صاحب سبل الهدى والرشاد أنه وقع في رواية لجابر: فجعل رسول الله ﷺ يكلمني ويمازحني [2].

- **الحديث الثاني:**

ومن مزاحه ﷺ لأصحابه ما ثبت في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم في تفسيره للخيط الأبيض من الخيط الأسود؛ قال عدي بن حاتم [3]: قلت يا رسول الله إني أجعل تحت وسادتي عقالين: عقالا أبيض، وعقالا أسود، أعرف الليل من النهار. فقال رسول الله ﷺ : «**إن وسادتك لعريض، إنما هو سواد الليل وبياض النهار**»[4].قال النووي: قوله: «**إن وسادتك لعريض**»:قال القاضي: معناه: إن جعلت تحت وسادتك الخيطين اللذين أرادهما الله تعالى وهما الليل والنهار فوسادك يعلوهما ويغطيهما، وحينئذ يكون عريضا، وهو معنى

(1) متفق عليه، رواه البخاري في كتاب النكاح، باب تزويج الثيبات (121/9) حديث (5079)، ومسلم في المساقاة، باب بيع البعير (35/6) حديث (715/110) بشرح النووي.

(2) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد لمحمد بن يوسف الصالحي (112/7) وهذه الرواية التي أشار إليها الصالحي لم أقف عليها ولكن الحديث دونها في غاية الصحة، والله أعلم.

(3) عدي بن حاتم الطائي صحابي شهير وكان ممن ثبت في الردة وحضر فتوح العراق، مات سنة ثمان وعشرين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل ثمانين. (ت: 388، ت ت: 166/7).

(4) الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه في التفسير، باب **{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ}** الفتح: (182/8)، ومسلم في صحيحه ،كتاب الصيام: حديث (1090/33).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

الرواية الأخرى في صحيح البخاري: «**إنك لعريض القفا**»[1]؛ لأن من يكون هذا وساده يكون عظم قفاه من نسبته بقدره، وهو معنى الرواية الأخرى: «**إنك لضخم**».وأنكر القاضي قول من قال: إنه كناية عن الغباوة أو السمن؛ لكثرة أكله إلى بيان الخيطين.وقال بعضهم: المراد بالوساد النوم، أي نومك كثير، وقيل: أراد به الليل، أي من لم يكن النهار عنده إلا إذا بان له العقالان طال ليله وكثر نومه. والصواب ما اختاره القاضي [2].

4.النتائج:

بعد الانتهاء من عرض المزاح في الحديث، وبيان تفاصيله خرجنا بجملة نتائج أهمها :

1-من الاخلاق هو ان تدخل السرور على قلب المسلم وتأسيا بالرسول الأعظم (صلى الله عليه وسلم) حيث كان مداعبا للجميع ويدخل السرور عليهم حيث كان كلامه وتصرفه يشتمل على كل الصفات النبيلة الطيبة حيث قال عبيد الله بن المغيرة : سمعت عبد الله بن الحارث قال : ((ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله . صلى الله عليه وسلم .)) رواه الترمذي .

2-كما يستنتج ان الضحك والممازحة هي امر مشروع وذلك مما دلت عليه النصوص والمواقف للرسول (صلى الله عليه وسلم) وكون الفطرة الانسانية بحاجة اليه وإلى شيء من الترويح عن النفس ، كما يخفف من اعباء الحياة وقسوتها ولا حرج فيه ما دام منضبطا بهدي النبي . صلى الله عليه وسلم .

3-لا يوجد ضرر بل مستحسن ومرغوب كون النفس بطبيعتها ميالة إلى الملل والجزع فلابد من الترويح لها ، كما لا يوجد اكثر دليلا على مشروعية الضحك والمزاح والحاجة إليه ، مما كان عليه سيد الخلق وخاتم الرسل . صلى الله عليه وسلم .، فقد كان يداعب أهله ، ويمازح أصحابه ، ويضحك لضحكهم.

(1) ينظر: البخاري في الباب السابق الفتح (182/8).

(2) شرح النووي على مسلم (218/4).

Corresponding author: zirekim@jmail.com

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم

- إبراهيم بن موسى بن أيوب برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط1، 1418هـ/1998م .
- إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات ومن معهما، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة .
- ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، تحقيق: نور الدين عتر، دار الملاح للطباعة وللنشر.
- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ – 1979م .
- أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1404هـ/1984م .
- أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، علوم الحديث المشهور بمقدمة ابن الصلاح، مكتبة الفارابي، ط1، 1984م .
- أبو عيسى الترمذي، العلل الكبير، رتبه أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ومن معه، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1409هـ/1989م .
- أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة .
- أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، دار الفكر، بيروت .
- بدر الدين أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله ابن بهادر الزركشي، النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف الرياض، ط1، 1419هـ/1998م.
- الجوهري، الصحاح في اللغة، تحقيق: أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط 3، 1404هـ/ 1984م .
- حمزة عبد الله المليباري، علوم الحديث في ضوء منهج المحدثين النقاد، دار ابن حزم، بيروت، ط1، 1423هـ/2003م.
- زكرياء بن محمد الأنصاري، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، (مطبوع مع شرح العراقي لألفيته)، دار الكتب العلمية، بيروت، ج 1، ص 197–198.
- شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1407هـ/1987م .
- شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1404هـ/1984م .
- عبد الحي اللكنوي، الرفع والتكميل، تحقيق: عبد الفتاح أبوغدة، دار الأقصى، بيروت، ط 3، 1407هـ/1978 .
- عبد الحي اللكنوي، ظفر الأماني بشرح مختصر الجرجاني، وضع حواشيه وخرج أحاديثه خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1414هـ/1998م .
- عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.
- عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط1، د. ت .

Corresponding author: zirekim@jmail.com

- مجد الدين محمد يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، د. ت.
- محمد بن إبراهيم بن جماعة، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، 1406هـ .
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار الهدى، الجزائر، 1990م.
- محمد بن إدريس الشافعي، الرسالة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية .
- محمد بن حبان أبي حاتم التميمي البستي، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت .
- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، د. ت.

محمد جمال الدين القاسمي، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت.

- محمد عجاج الخطيب، الوجيز في علوم الحديث ونصوصه، طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر .
- محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث، دار رحاب للطباعة والنشر، الجزائر .

Corresponding author: zirekim@jmail.com

Sources and References:

:After the Holy Quran

* Ibrahim ibn Musa ibn Ayyub Burhan al-Din Abu Ishaq al-Abnasi, Al-Shadha al-Fayah min Ulum Ibn al-Salah, edited by Salah Fathi Hall, Library of Guidance, 1st edition, 1418 AH / 1998 CE.
* Ibrahim Mustafa, Ahmed al-Zayat, and others, Al-Mu'jam al-Wasit, edited by the Arabic Language Academy, Dar al-Da'wa.
* Ibn Rajab al-Hanbali, Explanation of the Sunan of al-Tirmidhi, edited by Nur al-Din 'Atr, Dar al-Malak for Printing and Publishing.
* Abu al-Husayn Ahmad ibn Fares ibn Zakariya, Mu'jam Maqayis al-Lughah, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.
* Abu al-Fadl Shihab al-Din Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani, Al-Nukat 'ala Kitab Ibn al-Salah, edited by Rabi' bin Hadi 'Umair al-Madkhali, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Medina, Saudi Arabia, 1st edition, 1404 AH / 1984 CE.
* Abu Amr Usman ibn Abdul Rahman al-Shahrazuri, Sciences of Hadith famous for the Introduction of Ibn al-Salah, al-Farabi Library, 1st edition, 1984 CE.
* Ahmed ibn Ali ibn Thabit Abu Bakr al-Khatib al-Baghdadi, Al-Kafiya fi 'Ilm al-Riwaya, edited by Abu Abdullah al-Surqi, Ibrahim Hamdi al-Madani, al-Maktaba al-Ilmiyya, Medina.
* Ahmed ibn Muhammad ibn Ali al-Maqri al-Fayyumi, Al-Misbah al-Munir fi Ghareeb al-Sharh al-Kabir li al-Rafi'i, Dar al-Fikr, Beirut.
* Badr al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Jamal al-Din Abdullah ibn Bahadir al-Zarkashi, Al-Nukat 'ala Muqaddimah Ibn al-Salah, edited by Zain al-Abidin ibn Muhammad Bala Faraj, Riyadh's Salafi Lights, 1st edition, 1419 AH / 1998 CE.
* Al-Jawhari, Al-Sahah fi al-Lughah, edited by Ahmad Abdul Ghaffar Attar, Dar al-Ilm for Millions, Beirut, 3rd edition, 1404 AH / 1984 CE.
* Hamza Abdullah al-Malibari, Sciences of Hadith in the Light of the Method of Critical Scholars, Ibn Hazm House, Beirut, 1st edition, 1423 AH / 2003 CE.
* Zakariya ibn Muhammad al-Ansari, Fath al-Baqi bi Sharh Alfiah al-Iraqi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Vol. 1, pp. 197-198.
* Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi, History of Islam and Deaths of Celebrities and Flags, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kutub al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1407 AH / 1987 CE.

Corresponding author: zirekim@jmail.com

* Shihab al-Din Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani, Tahdhib al-Tahdhib, Dar al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution, 1st edition, 1404 AH / 1984 CE.

* Abdul Hai al-Laknawi, Al-Raf' wa al-Takmil, edited by Abdul Fattah Abughda, Dar al-Aqsa, Beirut, 3rd edition, 1407 AH / 1978.

* Abdul Hai al-Laknawi, Dhufr al-Amani bi Sharh Mukhtasar al-Jurjani, annotated by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 2nd edition, 1414 AH / 1998 CE.

* Abdul Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti, Training the Narrator in Explaining the Approximation of al-Nawawi, edited by Abdul Wahab Abdul Latif, Modern Riyadh Library, Riyadh.

* Abdul Rahman ibn Abi Hatim al-Razi, Al-Jarh wa al-Ta'dil, Press of the Ottoman Encyclopedic Council, Hyderabad Deccan, India, 1st edition.

* Majd al-Din Muhammad Ya'qub al-Fayruzabadi, Al-Qamus al-Muhit, Dar al-Jil, Beirut.

* Muhammad ibn Ibrahim ibn Jama'ah, Al-Minh al-Rawi fi Mukhtasar 'Ulum al-Hadith al-Nabawi, edited by Muhyi al-Din Abdul Rahman Ramadan, Dar al-Fikr, Damascus, 1406 AH.

* Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Razi, Mukhtar al-Sahah, edited by Mustafa Deep al-Bagha, Dar al-Huda, Algeria, 1990.

* Muhammad ibn Idris al-Shafi'i, Al-Risalah, edited by Ahmed Muhammad Shakir, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

* Muhammad ibn Haban Abu Hatim al-Tamimi al-Busti, The Injured among the Hadith Scholars, the Weak, and the Abandoned, edited by Mahmoud Ibrahim Zaid, Dar al-Ma'arif, Beirut.

* Muhammad ibn Mukarram ibn Munzur al-Afriqi al-Misri, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, 1st edition.

* Muhammad Jamal al-Din al-Qasimi, Principles of Modernization from the Arts of Hadith Terminology, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

* Muhammad Ajaj al-Khatib, Al-Wajiz fi 'Ulum al-Hadith wa Nususuh, National Institute for Printing Arts, Regaia, Algeria.

* Mahmoud al-Tahan, Taysir Mustalah al-Hadith, Dar Rahab for Printing and Publishing, Algeria.

Corresponding author: zirekim@jmail.com